السبت ٢ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٣ • ١٨ جمادى الاولى ١٤٤٥ • السنة الحادية والثلاثون • رقم ٨٩٥٩ • صحيفة عربية تنشر يومياً في إيران

هم شهري

طوفان الأقصى
همشهري بالعربية

الإحتلال يستأنف قصف غزة

عودة الذعر الي قاعدة العدو

إستشهاد أكثر من ١١٠ شهيداً منذ وقف الهدنة الإنسانية

استهداف مواقع الاحتلال الإسرائيلي

بعد وقف لإطلاق النار الذي استمر سبعة أيام، استأنف حزب الله اللبناني استهداف مواقع للإحتلال الإسرائيلي مساء الجمعة بالجبهة الشمالية و تزامناً مع بدء قصف المدنيين في قطاع غزة. و بناء على إعلان لحزب الله، فقد تمّ استهداف قوات الكيان الصهيوني في ثلاث مناطق على الأقل بالجبهة الشمالية لفلسطين المحتلة. وبناء على الإعلان، استهدفت قوات حزب الله اللبناني مجموعة من الجنود الإسرائيليين في منطقة المرج كما استهدفت قاعدة رميم العسكرية و مجموعة من الجنود الإسرائيليين في منطقة رامية.

خارطة الموت!

نشر جيش الإحتلال خارطة – الأمس الجمعة و بعد ساعات من نهاية الهدنة المؤقتة– و قسّم فيها مناطق غزة الي مئات المربعات السكنية و ادعت انه يهدف إلي تمهيل الفلسطنيين لإخلاء المناطق للتجنب الخسائر البشرية علي حدّ قوله. من جانب آخر، ادعى المتحدث باسم جيش الإحتلال أن حركة حماس تستغلّ الأماكن المدنية لتنفيذ عملياتها العسكرية، كما حمّل متحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي حماس مسؤولية عدم تمديد الهدنة حيث ادعى أن حماس فشلت في توفير اسماء المحتجزين للتبادل و هذان ما نفتهما الحركة رسمياً أخيراً.

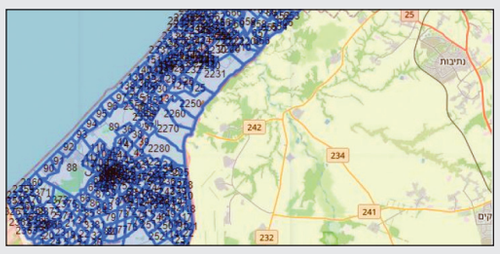

الإحتلال يرفض تمديد الهدنة

حمّل حماس الإحتلال مسؤولية مواصلة الحرب بعد ما عرضت تمديد الهدنة خلال الأيام الماضية. كما ان الإحتلال رفضت مواصلة مزيد من صفقات التبادل للأسرى و كبار السن و استلام جثامين القتلى من المحتجزين جراء القصف الإسرائيلي، بينما أن رفض الإحتلال كافة المقترحات. و جاء في بيان للحركة أن الشعب الفلسطيني و مقاومته و على رأسها كتائب عز الدين القسام ستواجه العدوان على القطاع في كل الجبهات وتفشل أهدافه، وستستأنف عملياتها لكسر إرادة الجيش الإسرائيلي.

الرأي

د. محمد علي صنوبري؛ مدير مركز الرؤية الجديدة للدراسات الاستراتيجية

المقاومة الفلسطينية وتراكم الخبرة والانتصارات

أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن تمديد الهدنة ليومين إضافيين سيكون بنفس الشروط السابقة. ونعتقد بأن سلطات الاحتلال وافقت على الهدنة في محاولة منها إلى التخفيف من الضغط الحاصل نتيجة المظاهرات الحاشدة في إسرائيل مطالبة حكومة نتنياهو بتسريع صفقات التبادل.

ويبدو بأنّ القيادات السياسية لحركة حماس كسبت المعركة الإعلامية والسياسية ضد سلطات الاحتلال و تدرك جيداً بأن كل كلمة تقال عبر وسائل الإعلام تجد طريقها إلى المعارضة في إسرائيل. لعل أهم التصريحات في عملية التبادل جاءت عبر خليل الحية عضو المكتب السياسي لحماس حين أكد بأن حماس كانت حريصة على أن يتم إعادة هذه الفئة من المحتجزين من النساء والأطفال. هناك رسالة مبطنة في تصريحات خليل هي أن عملية التبادل ليست إلا لتوفير دخول المساعدات إلى قطاع غزة وتحرير جميع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

و من الطبيعي ان تستغل حركة حماس وقياداتها انشقاقات داخلية في صفوف الحكومة الإسرائيلية. منتظرة اللحظة المناسبة للحديث عن صفقة تبادل الجنود والضباط وهي اللحظة الحاسمة للانقسام والجدال الكبير في إسرائيل. فنسفت حماس الحملة الإعلامية الإسرائيلية التي روّجت لها إسرائيل على مدار أكثر من ٥٠ يوماً من الحرب والتي تمثلت في أن السيطرة على شمال غزة واحتلال مستشفى الشفاء وتهجير أهالي قطاع غزة إلى الجنوب سيكون انتصاراً مهماً لإسرائيل، وأراد نتنياهو من خلال الحضور بين قوات جيشه في ثالث أيام الهدنة في شمال قطاع غزة ارسال رسالة إلى الداخل والخارج الإسرائيلي بأنهم يسيطرون على الأرض وبأنهم منتصرون.

و على المستوى الاقتصادي في الداخل الإسرائيلي أكد محافظ البنك المركزي الإسرائيلي بأن الحرب تكلف ١٠٪ من الناتج المحلي الإسرائيلي وتقدر هذه النسبة بنحو ٥٤ مليار دولار وهي مرشحة للارتفاع.

لا بد من التذكير ختاماً بأنّ فصول الانتصار الفلسطيني لم تنته ولا نزال ننتظر المفاجأت من فصائل المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بجميع مكوناته في القدس والضفة الغربية وفي الشتات هذا الصمود الذي سيكلل بعودة الحقوق والأرض المغتصبة وزيادة الوعي الجمعي للشعوب والحكومات حول العالم بأن الاحتلال إلى زوال.

اينفوغرافي

الرسومات: مهدي سلامي

مليون معتقل فلسطيني

منذ ١٩٦٧

بين حرب ١٩٦٧ - الانتفاضة الأولى ١٩٨٨
٦٠٠ ألف فلسطيني

بين عامي ٢٠٠٠-٢٠٠٩
٦٧٠٠ قاصر فلسطيني

منذ ٧ أكتوبر:
٣١٦٠ فلسطينيا

عدد المعتقلين الحاليين:

٨٠٠٠	٢٠٠	٧٨
أسير	طفل	أسيرة

آخر الأحداث

د. محمد موحديان عطار ؛ خبير سياسي

لماذا لم يتم تمديد الهدنة الإنسانية؟

■ **عدم إرسال الوقود إلى شمال قطاع غزة:** في حين أن إرسال الوقود إلى كافة أنحاء غزة كان أحد التزامات تل أبيب في وقف إطلاق النار لمدة سبعة أيام، إلا أن شبكة الأقصى أعلنت أنه خلال الأيام السبعة من وقف إطلاق النار، لم يتم إيصال قطرة واحدة من الوقود إلى المستشفيات شمال القطاع.

■ **استمرار انتهاك وقف إطلاق النار:** قبل استئناف الحرب بليلة واحدة وأثناء تنفيذ الهدنة حلقت مقاتلات صهيونية فوق مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، منتهكة بذلك وقف إطلاق النار لعشر مرات، والتي أدت الى التضائل الآمال في تمديد وقف إطلاق النار.

■ **قرار تل أبيب بتنفيذ عمليات اغتيال قادة حماس:** أعلنت شبكة «كان» العبرية أن أجهزة الأمن الإسرائيلية تستعد لاغتيال قادة حماس في بلدان أخرى، ولا شك أن الصهاينة يعلمون أن تكلفة الاغتيال خلال وقف إطلاق النار باهظة جداً، ومن هذا المنطلق فضلت سلطات تل أبيب استئناف سياسة اغتيال قادة حماس من خلال عدم تجديد وقف إطلاق النار.

■ **رفض اقتراح حماس لوقف إطلاق النار:** أعلنت حركة حماس عرضها الإحتلال ٣ خطط لتمديد وقف إطلاق النار، إلا أن الإحتلال لم يقبلها. وفي حديث مع الجزيرة، أكد مسؤول كبير في حماس أن إسرائيل قدمت بشكل خبيث قائمة بأسماء الأسرى الإسرائيليين، وجميعهم جنديات إسرائيليات رافضاً تبادل الأسرى المسنين أمام السجناء الإسرائيليين المسنين.

■ **استمرار الاعتقالات خلال فترة وقف إطلاق النار:** أكد نادي الأسير الفلسطيني أن النظام الصهيوني أفرج عن ٢٤٠ فلسطينيًا خلال الأيام السبعة من وقف إطلاق النار المؤقت في غزة، لكنه أسر ٢٦٠ آخرين في الضفة الغربية.

شخصية اليوم

رئيس المكتب السياسي لحركة حماس

إسماعيل هنية

انتُخب هنيّة (٦٠ عاماً) رئيساً للمكتب السياسي لحركة «حماس» في عام ٢٠١٧ خلفاً لخالد مشعل، غير أن اسمه وكنيته (أبو العبد) كانا معروفين للعالم منذ عام ٢٠٠٦ عندما أصبح رئيساً لحكومة السلطة الفلسطينية بعد الفوز المفاجئ لحركته في الانتخابات البرلمانية.

لكن التفاهم مع حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لم يدم طويلاً، فاستولت «حماس» على قطاع غزة بالقوة في العام التالي.

كان هنية، الذي يعيش في منفى اختياري بين قطر وتركيا الداعمتين للحركة، يدعو منذ فترة طويلة إلى التماهي بين المقاومة المسلحة والنضال السياسي داخل الحركة التي تصنّفها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وإسرائيل «إرهابية».

يحافظ هنيّة، المعروف بهدوئه وخطابه الرصين، على علاقات جيدة مع قادة مختلف الفصائل الفلسطينية، وهو الذي اعتقلته إسرائيل مرات عدة أبرزها في عام ١٩٨٩ وأبعدته مع عدد من قادة «حماس» إلى جنوب لبنان عام ١٩٩٢.

بُعيد انطلاقة عملية «حماس» التي أطلقت عليها اسم «طوفان الأقصى»، بثّت وسائل إعلام لقطات فيديو يظهر فيها هنيّة مبتهجاً إلى جانب العديد من قادة الحركة في مكتبه في الدوحة، فيما كان يتابع تقريراً متلفزاً يظهر فيه مقاتلون من «كتائب عزّ الدين القسّام» (الجناح العسكري للحركة) وهم يستولون على آليات عسكرية إسرائيلية، قبل أن يؤمّ صلاة «لشكر الله على هذا النصر».

6 260641 200359
6 260641 200014